يدخل في قولنا محمد رسول الله منع اذ معنى الالوهية استغناء
الاله عن كل ما سواه تعالى وافتقار كل ما عداه اليه ومعنى الاله

المستغني عن كل ما سواه والمفتقر اليه كل ما عداه اه فمعنى لا اله
الا الله لا مستغنيا عن كل ما سواه ولا مفتقرا اليه كل ما عداه اه

الا الله فلا اله الا الله تركب من معنيين من الاستغناء والافتقار
فيدخل في الاستغناء احد عشر من الواجبات والاثنان من الجائزات

فيدخل في الوجود اذ المعدوم فلا يكون مستغنيا والقدم
اذ الحادث لا يكون مستغنيا والبقاء اذ لو طرء عليه العدم لما

وجد عنه القدم فلا يكون مستغنيا والمخالفة للحوادث اذ لو مثل
بشيء منها لكان حادثا مثلها فلا يكون مستغنيا والقيام بالنفس

اذ لو افتقر الى محل او الى مخصص لما كان مستغنيا والثلثة من
النفسية ويدخل فيه ستة من الواجبات وهي وجوب السمع

له تعالى

له تعالى والبصر والكلام وكونه سميعا وبصيرا ومتكلما اذ لو لم
يجب له تعالى هذه الصفات لكان محتاجا الى المحدث في الوجود والقدر

والبقاء والمخالفة للحوادث وواحد من جزء القيام بالنفس في الثاني
او المحل في الجزء الثاني من جزء القيام بنفسه او من يرفع عنه

النفسية في الستة الباقية وهي السمع والبصر والكلام وكونه
سميعا وبصيرا ومتكلما ويدخل فيه اثنان من الجائزات انه لا يجب

عليه تعالى فعل كل شيء من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى
فعل شيء منها لما كان مستغنيا وانه تعالى يفعل الاشياء لا لغرض

اذ لو كان له غرض في فعل شيء منها لافتقر الى ذلك الغرض فلا يكون
مستغنيا ويدخل في الافتقار تسعة من الواجبات والثنان من

الجائزات فالتسعة من الواجبات كونه تعالى قادرا بقدرة ويلزم
منه القدرة اذ العاجز لا يفتقر اليه شيء ومريدا بارادة ويلزم

Copyright © King Saud University